

عبد الرحيم الماسخ - مصر

واسطتي رتي
ولهذا يسبقني
السباقون إلى آخر درب
فاذا وصلوا رجعوا
بالأحمال
لكسبر الغربية في قدم
القلب
عملي أو بيتي
أحبابي أو جيراني
كل يضحك حين يراني
فأنا أفقر من أن يبكي
مهلول ليجل مكاني
قلت: بلادي
بشعب يتقلب في النار
وصاحوا: نفسي
ويغلي
ما بين كفاح و هوان
أه مني
من غير عزف على خاصرة الحرف ،
حرفي
لأن الكلام بقايا انزياح
والأغنيات شعب
وتري يأتي أحب الصباح الذي
ينتظرنا هناك كقطر الكلام
وشهد العتب
وتعلم أن الضفك عوصم ماء
وأن الجفك بقايا حريق وجمر لهب
فلا تشرع الآن باب السؤال
لعل الذي لم يعد من هناك
سيفي ظلاله فوق
الأريكة بعد النعب !
الفرقة النقدية

بعض القصائد أبيه من الورد
عطرًا وأندى من سواقي الأرب
فلا تترك الأرض بعدك للعايرين
من غير عزف على خاصرة الحرف ،
حرفي
لأن الكلام بقايا انزياح
والأغنيات شعب
وتري يأتي أحب الصباح الذي
ينتظرنا هناك كقطر الكلام
وشهد العتب
وتعلم أن الضفك عوصم ماء
وأن الجفك بقايا حريق وجمر لهب
فلا تشرع الآن باب السؤال
لعل الذي لم يعد من هناك
سيفي ظلاله فوق
الأريكة بعد النعب !
الفرقة النقدية

قصة قصيرة

صالح عبد الجيفي

لمقهى كان أمنيته الدخان المتبعث من هنا وهناك سحابة حلم
لنفس المتوزع على كرسيه المتهالكة، فراشات لبن باعتهما
النهار فحاة، والعيون الشاردة خلف غيمة، تلقى معاها لها
في أرض الرطب البخيل حتى بالفتك، الضلجون بالقهقهات ..
لذين يستنون عمرًا متعباً، كلهم رواد أحلام مسافرة ييثون
هومومهم للذخا، ييثنون مجداً من غبرل الطريق المكتنزة
بالشاحدين والمترفين ..
الانتظار وقوف فوق جمر ضاحك، تمرغ في ماء يرقص على
فغام كانوا، لا يسبني إلا كوب شاي أقبلة بين الفينة والأخرى
، صديقي لم يأت بعد ، ولنهار بدأ يعرف سلامه الختامي ،
لقروب هنا سريع زمنه، الناس الرقصون خلف ماربهم جياج ،
المكبة والأرتمه وحشان لأبعرقان الرحمة ، السكون والصخب ،
لحياة والموت ، الحب والكرة والنيل والنهار، تبا.. أه روتين لا
مفر منه.

أتى الذي كنت انتظره ، معتزلاً .. على محبة يتسامه حزينة
يلقى على الظرف وسبب تلخره ، الحديث معه له أعصر كثيرة
يزهر ثم يهر أفاكراً غريبة، يقص على أخبار من مضى ويرسم
بأصابعه لثيفة تقاسيم الأمل ، الجوع يضرب أطنايه هنا البيوت
لمعتمة تكي صمتاً، الناس يكانبهم صجر وسكوت ، الثورة هنا ،
كالأحداد محرمة عليها، تبسم ساخرًا وأخبرني إن سبب تأخره
لحقيقي، جاره المسكين ، جلبوا أبناءه هذه الظهيرة أخيراً ، كان قد
فقد منذ شهر خلال المعارك ، الكساء لا ينقطع عندهم الأطفال
الثلاثة لم يعرفوا طعم الحلو منذ أن فقد أباهم ، أهله فعلوا كل
شيء بحثاً عنه، لكن دون جدوى ، وقيل يوم عرف أين هو ، كان
مدفوناً تحت جدار ، هذا الجدار أخفاه عن الخنازين من أن ترسم
لوحات على جدار الحجة .. من أن تحطوباب الفخران .. من
أن تقض بكارة نيلة قمرية ، الخنازير ، لا يعرفون غير رب آخر ،
لا أعرفه أنا ، يكبرون بأسدرب آخر ، لا يعرف غير الدم ، فأى رب
هذا لا يعبد إلا بالموت ؟؟

توقف عن الكلام ، نظر إلى السقف ، عيناه تطاردان مروحة
لسقف النبطية ، تنهد معتزلاً ، حالهم أفضل الآن ، سيندم الأطفال
ذات ليلة بعد أن يجب لهم أصعبهم الحلو لخير ، ستفك الأم
والأب عن النواح ، ستفك الزوجة عن اعتناق ملابسه المعلقة ،
صورتهم ستزين بوسام ، والعطرف على نعضه ، وعذاه اليوم
كيوم زفافه ، الرصاص أطاح بأحلام التامنين في عروشهم ، لكن
أهله أسعد حالاً ، لقد أفرغوا ما لديهم من ذهان ، ويقى هذا
لرجل الذي يبيع الجرائد هناك ، تتبعته وجهه لى رجل في الجهة
الأخرى من الرصيف ، كان جالساً محدودب الظهر ، الجرائد التي
بين يديه تترافصها موجات ريح ، لا يكترث كثيراً بالمارين أمامه ،
اعتد نظري فأجنتي صديقي يقول: إن أبني هذا الرجل كان
مسجوناً في سجن يادوس، ولا أدرى عرف عنه أي شيء لحد
الآن ؟

سهيل الشفق

أ تدرى ؟
ذات غسقى ..
انهمرت العتمة
في مسامات ضوئي ..
شهُق نبضي ..
شربقت خطواتي ..
و احتشد الأواء
بين الفراغ ... و الفراغ
لذت بطيفك ..
أغرقتني .. هطل الغياب
لماذا .. غصن الزيتون
في عيده الألف ..
حزم ذاكرتة .. و توارى
بعيداً ..
خلف السحاب ؟
من يلجم سهيل
الشفق ..
وقد أطلق العنان
لاكتساح ..
بياض السكر .. من ؟
من يوقف المدخو
عيون البرتقال
و شفاه التيلوفر
و نواير العبير .. من ؟
وشوشة أميناتنا
الصغيرة ..
أسمان الفالح - تونس

و حفيف أهازيجنا
الملونة ..
أسرجة سفين غيمة
ليترق ..
في ومض الريح
النسيان ؟
كيف التيرور
يغتسل في
رغوة ضباب ..
و الماء دونه شلالات ..
عشقي لا زوردي ؟
تتكسرت على أهدابها
شهوة النار ..
و تترعى ..
أقواس الغمام ..
اه ..
لو يدري الزيتون
كم أحنسى ..
رحيق الخنين ..
أن يرح هدية ..
الأول ..
رفات روح ..
أو لم يكن في أرضنا
سيّد مواسم الفرح ؟



قصيدة بيان العلمي .. إيقاع جديد ملائم لطبيعة البنية بامتياز

قراءة نقدية / أمين دراوشة النص
أحب - ينتظرنا ...، ومن الظواهر اللغوية التي تشدنا في هذه القصيدة استخدام الفعل المضارع، لأنه يفيد الحضور المستمر والمتجدد حتى أن الكتابة لم تتحول للفعل الماضي نهائياً، فلم ألمح أي فعل ماضٍ في النص كله، وطبيعة الأسلوب الخبري التحول من المضارع إلى الماضي، وكان على الكتابة تغليب المضارع على الماضي الذي لم أجد له حضوراً ولو قليلاً في النص والفعل الماضي عنصر هام في أي نص، بما يشغل من عنصر علاقة تحويلية .. يحول الأشياء، ويتحول بها ، فهو محاولة للتركيز على الجدية القائمة على الحركة، وبالتالي فالفعل تعبير عن حركة الانتقال من حالة إلى حالة، وحركة التحول الدائم الذي لا يتوقف ولا يعرف الاستقرار ، فهو عنصر اضطراب وتوتر ودوران دائم حول حلقة لا تنقطع في الزمن ، ولهذا فعملية تقسيم الفعل إلى زمنه متعددة ، تحديداً لحركة التقدم من ماضٍ إلى حاضر فمستقبل. اتخذت الكتابة من الصورة الوسيطة الفنية التي تنقل بها التجربة ، والطريق الأفضل للتعبير عن الحالة النفسية ، فهي توحى بأشياء متعددة (الكلام بقايا انزياح - قطر الكلام - شهد العتب) وكلها صور إيجابية وليست صورا مركبة من صورتي الإيجابية والسلبية، وبعد هذه الدراسة السريعة لقصيدة بيان العلمي تنتهي إلى أن صاحبة النص أجادت تصريف اللغة واستخدام الصورة واستخدمت الشعر الحر كونه الأكثر قدرة على التغيير.



حريق وجمر ولهب بلغت درجات البراعة في التوازن بين الأصالة والمعاصرة ، باستعمالها اللغة الواقعية البسيطة مع احتفاظها بعناصر الأصالة فيها ، وحفظت الكتابة بيان العلمي بلغتها الواقعية المثالية شديدين هما : الإبتعاد عن الغموض الذي سقط فيه الكثيرون ، والتعبير عما عجز عنه الآخرون ، لقد اختارت الكتابة بعض الألفاظ المناخ القصيدة اختياراً بنم عن خبرة حقيقية في التعامل مع المادة اللغوية ، (خاصة الحرف - بقايا انزياح - الأغنيات شعب - قطر الكلام - شهد العتب - عواصم ماء - الجفاف بقايا حريق)، كما أن للحرف دلالة ووظيفة في تكوين المعنى وتحديدده ، كما استخدام الكتابة للحرف الانفجاري البساء (الأرب - الشغب - العتب) ، والسين يتضمن أصو لا تدخل فيها اللينة والسهولة ، والياء تناسب معاني النفس الداخلية، فصفة الصوت تكون دائماً مع صفة الحدث ، لقد انتشرت الضربات الموسيقية في كل أجزاء القصيدة، وهذا مانجد في الحروف الصائنة والألفاظ ذات التناصب الصوتي والتقابل الموسيقي، وتسلاوي الأشطر بعدد الكلمات :
فلا تشرع الآن باب السؤال
لعل الذي لم يعد من هناك
سيفي ظلاله فوق
الأريكة بسعد النعب !
ويفيد وجود المد في بعض الكلمات الامتداد في الحركة التي تستغرق زمناً ليس بالقصير (المقصود - أبهى - أندى - سواقي - العايرين - حرفي - الكلام - بقايا - انزياح - الأغنيات ...) أو خلوا منه مثل: (تترك - تدرى -

بعض القصائد) قصيدة غرامية وعناق وقيل ، بقدر ما هي صدى أودية واينهاالات ، وقد بدأت الكتابة قصيدتها بالورد لتنتز عطرها الشذي على كفة أرجاء القصيدة ، لتجعل من بعض القصائد الورد مرافقاً منقطع النظر، والهوية، وعندما يسكن الحسب الخالص القلوب ، تستحيل الغربية إلى هم جمعي، إذا لا تشرع بالأسئلة فأنت أعلم بجلاباتها، وقد بلغت القصيدة ثروتها بالصورة الفنية الجديدة المبتكرة من خلال أسلوب المقابلة في الشطرين
وتعلم أن الضفك عوصم ماء
وأن الجفك بقايا حريق وجمر لهب
الضفك - الجفك / عواصم ماء /
من غير عزف على خاصرة الحرف، حرفي
حين يكبر الجرح في الأعماق ، وتعظم التجربة لا تجدي لغة الكلام (فالعرف هنا) نوع من الارتباط والانتفاء والهوية، وعندما يسكن الحسب الخالص القلوب ، تستحيل الغربية إلى هم جمعي، إذا لا تشرع بالأسئلة فأنت أعلم بجلاباتها، وقد بلغت القصيدة ثروتها بالصورة الفنية الجديدة المبتكرة من خلال أسلوب المقابلة في الشطرين
وتعلم أن الضفك عوصم ماء
وأن الجفك بقايا حريق وجمر لهب
الضفك - الجفك / عواصم ماء /
من غير عزف على خاصرة الحرف، حرفي
حين يكبر الجرح في الأعماق ، وتعظم التجربة لا تجدي لغة الكلام (فالعرف هنا) نوع من الارتباط والانتفاء والهوية، وعندما يسكن الحسب الخالص القلوب ، تستحيل الغربية إلى هم جمعي، إذا لا تشرع بالأسئلة فأنت أعلم بجلاباتها، وقد بلغت القصيدة ثروتها بالصورة الفنية الجديدة المبتكرة من خلال أسلوب المقابلة في الشطرين
وتعلم أن الضفك عوصم ماء
وأن الجفك بقايا حريق وجمر لهب
الضفك - الجفك / عواصم ماء /

الشعر والحكاية الشعبية في أمسية رمضانية

لاتحاد شباب الاستقلال في رام الله

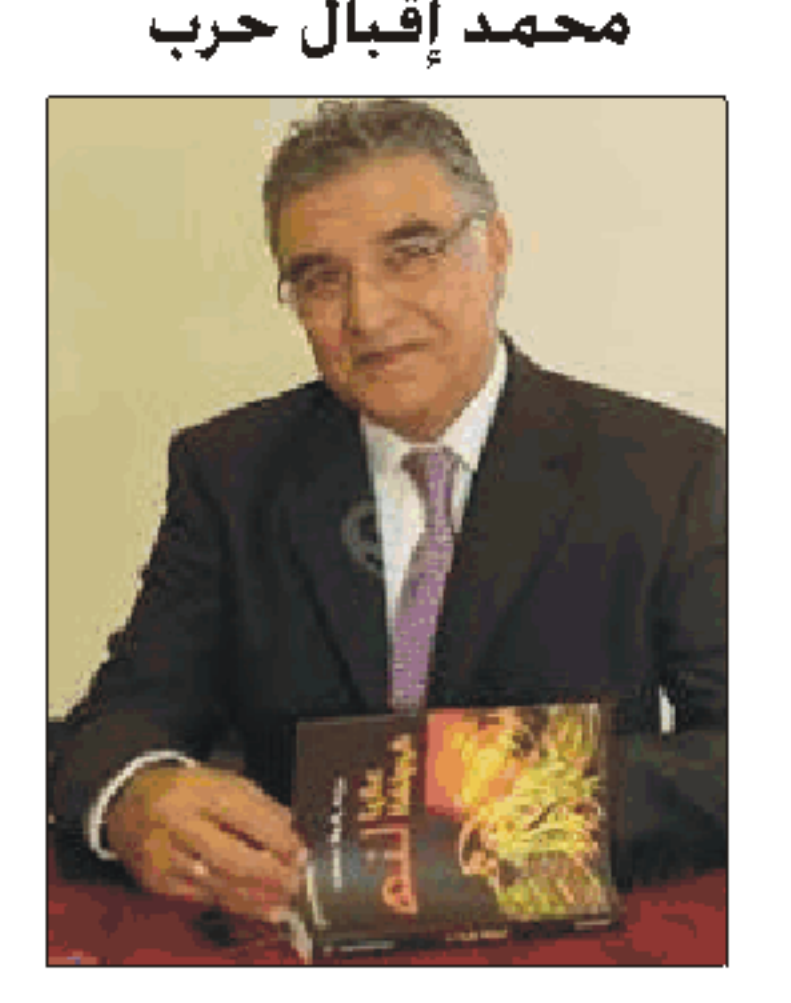


العراق اليوم / فلسطين - خاص
أقام اتحاد شبيل الاستقلال في فندق روكي فطراً جماعياً، عقبه سهرة رمضانية ثقافية ترفيحية مساء يوم الأحد ٢٠١٥/٧/٢٠، وشارك فيه العديد من قيادات الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني (فدا)، وعلى رأسهم معالي وزير الثقافة السابقة، وشاهم البرغوثي، نائب الأمين العام للاتحاد، وعودة معالي أمين السر في محافظة رام الله والبيرة، والدكتور والأكاديمي صافي صافي عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، ومحمد العروزي، عضو اتحاد نقابات العمال، وجمع غير من الأقطر المشيبي والانسانية التابعة للاتحاد الديموقراطي، وفي الكلمة الافتتاحية للشهرة الر مضلية بين عودة معالي أهمية التواصل والاتصال بين شاعرنا ونسبها في الأقطر
أقام اتحاد شبيل الاستقلال في فندق روكي فطراً جماعياً، عقبه سهرة رمضانية ثقافية ترفيحية مساء يوم الأحد ٢٠١٥/٧/٢٠، وشارك فيه العديد من قيادات الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني (فدا)، وعلى رأسهم معالي وزير الثقافة السابقة، وشاهم البرغوثي، نائب الأمين العام للاتحاد، وعودة معالي أمين السر في محافظة رام الله والبيرة، والدكتور والأكاديمي صافي صافي عضو الهيئة الإدارية لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، ومحمد العروزي، عضو اتحاد نقابات العمال، وجمع غير من الأقطر المشيبي والانسانية التابعة للاتحاد الديموقراطي، وفي الكلمة الافتتاحية للشهرة الر مضلية بين عودة معالي أهمية التواصل والاتصال بين شاعرنا ونسبها في الأقطر

كلمة

معني من أرق ليامها، طغت على نبله الضعيف نبوة كلب عتي بلأن أسرار العنوم تقول بلأن الجفزة الكبرى لن تكون مجرد عظمة هائلة، بل يكتنزها اللحم من كل الحوافي أ تقف ذهن الكلاب عن أحلام وأملن تنس حياتهم اليومية، كبرى شرانج الكلاب تحلم بحياة لا تشرذ فيها للكلب، أو نباح، يقضونها في جرم اللحم عن تلك العظمة الموعودة، وأخرى تحلم بسكون تتوقف فيه ذيولهم عن الحركة في فضاء لا ينبج فيه كلب، إما كسالي الكلاب، فتحلم بأن تنام برفاً، ولا تضطرها الظروف أن تستقصي طرقات الليل أو أن تنبج في ساعة راحتها، لكن حكي الكلاب أرك بلأن الجازرة شيء عظيم لا يناله إلا من كان كلباً فاضلاً، ينبج دون إزعاج، يحرك ذيله دون قارة عيار ولا يلهث إلا عاشقاً لكلية تبادل نفس الشعور، أسرف الحكيم في مواصفات الكلب المجلج الذي سيحظى بمزايا لا يحلم بها كلب فقائل: لا بد للكلب أن يتبول رافعاً رجليه اليسرى عند زاوية معينة، وأن تتناغم لهثاته مع حركة ذيله، ويجب على الكلب المنافس أن ينحلي بالأمانة، فلا يسرق عظمة جاره حتى ولو كانت خاوية من اللحم، فللسرقة ذات ملون خبيث لا تتعلق بقيمة مادية بل بشرف الكلينة المتوارث، وما دام العمل يستدعي الاستقامة فلا بد للنهاية أن تكون مستقيمة عكس الذيل الأعوج، إنها من تناقضات عالم الكلاب الذي يحثهم على الاستقامة فيما شيطان ذليلهم ما كان مستقيماً منذ بداية وجوده، لا حياة إلا بالكلينة في عالم تكالبت فيه كل المخلوقات، وللكلينة أصول متوارثة ترضعها الكلاب من أئداء أمهاتها حتى تنجو كلاباً أصيلة، فلا حياة لكلب بلا كلينة أصيلة، ذلك أوجد العقل الكلي الجائزة، وستكون الجائزة حسب حلم كل كلب، لا بل قد تكون الجائزة الكبرى أعظم مما يعتقد كلب ما، فكل صاحب السباق أكثر حكمة وأكرم باعاً مما يعتقد كلب حكيم، ويستمر سباق لم يعن عنه، جوائز أحكام تبدأ تهوي وترتفع مع كل ولادة وموت، جوائز أوقفت العمل من أجل حياة أفضل، وسكنت إلى أحلام لا تتسم ولا تغني من جوع، لم يعن أسمان الفانزين قسطاً لم يعن السباق أحد ما، بل لا يدري أحد من فل عند نهاية أي شوط، علماً بلأن الامساوط تنتهي ألف مرة في اليوم، كما تبدأ ألف مرة في اليوم.. لم يكترث أحد من ذي قبل، الأموات لم يعودوا ولم يسمع لهم نباح رغم إن كثيراً من

محمد إقبال حرب



تفتح أبواب الوجرات تبعاً، تزامنًا مع ولادة براعم الزمن، لم يتغير هذا الترتيب منذ الأز من أجل هدف مجهول، لم تفهمه كلاب الكوكب الملاح، تخرج الكلاب من وجراتها وليدة لانهت مسارعة إلى حيث لا تدري، يسوقها ذيل أعوج لا يتوقف عند مناهة ولا يترد عند خطر، يتسارعون لا هئين بطبع جلبوا عليه، يحرك ذيل يترأف كينول ساعة، يقصاوم أقات الزمن ،ليضمن استمرارية كينونة الكلاب على ذلك الكوكب النليج، وذات يوم مقتطع من رتبة عالم الكلاب تساعل كلب عن جدوى اللهتان خلف مجهول، وأهمية العيث بالهواء .. أهواء أقله بذيل لم تحدد ماهيته بعد علوم بني كلب.
أجاب حكيمهم بعد تفكير: السباق شرط وجودنا حتى نصل غاية الكلاب المنشودة في مسيرة الكلاب نحو كلينة أفضل .
سأل سائل عن أهمية الوصول قبل الآخرين، بل إلى أين الميغتي؟ رد الحكيم: لا بد أن يكون السباق مفزلاً، ولابد أن ينال جائزة ما ما هي الجائزة؟ سأل كلب شريد من يدري ؟ كان المجيب يتساعل لم تتوقف الكلاب من التلويح بذيلها أو اللهتان غصبا لا اختياراً فيما بدأت موجة من التكهفات عن جدوى اللهتان وترأفص الذيل تتواتر، هل اللهتان السريع يؤدي إلى كلينة مثالية، أم يبعد صاحبها عن جائزة غير معروفة بعد؟ كذلك بدأ الجدل حول أفضلية الذيل المرتفع عن الذيل المنخفض وتساوي أصحاب الذيل الملوفة وإيمالهم بالفوز .. الفوز بماذا تردد السؤال، فقال مجتهد من بني كلب بعد تمحيص في التمحيص في علوم أسلافه النبلحين : يتنافس الكلاب للفوز بظلمة تكفي ألف كلب لألف يوم، ينبج كلب شريد بصوت متهدج: لأهم بجوائز المجهول، أريد عظمة صغيرة لأسكت عاصفير